

البحريـــن توفـــر بيئـــة جاذبـــة ومحفـــزة للأعمـــال والاســـتثمار















وزيـر الماليـة: أكثـر مـن 110 إعلانـات تتجـاوز قيمتهـا 20 مليـار دولار فـي المنتـدى



ولفت سموه إلى أن استضافة مملكة البحرين منتدى بوابة الخليج في نسـخته الرابعة تجسد ما تتمتع به مملكة البحرين من مقومات اقتصادية واستثمارية، وما توفره من بيئة جاذبة ومحفزة للأعمال والاسـتثمار، مؤكدًا سـموه أهمية مواصلة البناء على ما تحقق من إنجازات في اسـتقطاب الاستثمارات النوعية، وتعزيز حضـور المملكة كوجهة اسـتثمارية رائدة، بما يدعم تحقيق الأهداف المنشودة.

كما ألقى الشـيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني الكلمة الافتتاحية للمنتدى، هذا نصها:

صاحب السـمو الملكي الأمير سـلمان بن حمد آل خليفـة، ولي العهـد رئيس مجلس الـوزراء بمملكة البحريـن، أصحاب السـمو والمعالي والسـعادة، المندوبون الكرام، الشركاء والأصدقاء،

على مدى آلاف السـنين، التقـى غواصو اللؤلؤ والتجار والمسـافرون هنا في البحرين، حيث وجدوا الانفتاح والطمـوح والإيمان بأن أفضـل الإنجازات تتحقق عندما يجتمع النـاس للعمل معًا من أجل بناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

واليوم، نواصل هذه المسيرة، أهلاً وسهلاً بكم في منتدى بوابة الخليج 2026.

صاحب السـمو الملكي الأمير سـلمان، نتقدم إلى سموكم بخالص الشكر والتقدير على رؤيتكم الملهمة، ودعمكم الراسخ، وقيادتكم الحكيمة. كما نشكركم على حرصكـم الدائم على تحدي فريقكم، «فريق البحرين»، لتحقيق ما يبدو مستحيلًا، وعلى الثقة التي تضعونها فينا جميعاً لتحقيق ذلك، مرة تلو الأخرى.

منـذ اجتماعنا هنا قبل عـام، واجهت اقتصاداتنا وشعوبنا اختبارات لم نشـهد لها مثيلاً من قبل. وفي مواجهة الاعتداءات غير المسـبوقة، لـم نتراجع، بل وقفنا بثبـات، واتخذنا قرارًا بمواصلة العمل بشـكل أوثق مع حلفائنا وشركائنا، للدفاع عما بنيناه، وتجديد عزمنا على تأمين مستقبل أكثر إشراقًا للأجيال القادمة.

وعلى مـدى اليومين المقبلين، سيشـهد منتدى بوابـة الخليج إعلان أكثر مـن 110 إعلانات، تتجاوز قيمتها 20 مليار دولار أمريكي، تشمل شراكات جديدة، واستثمارات جديدة، ومشـاريع جديدة، وفرص عمل جديدة.

وتأتي هـذه الإعلانات فـي مرحلة اسـتثنائية لمنطقتنـا، إذ بلغ الناتج المحلـي الإجمالي لاقتصاد دول الخليج 2.4 تريليـون دولار أمريكي. وأصبحت القطاعات غير النفطية تمثل أكثر من 86% من الناتج المحلـي الإجمالي لمملكة البحريـن، وأكثر من 77% على مستوى دول الخليج. كما تمتلك البنوك الخليجية أصولًا تتجاوز قيمتها 4 تريليونات دولار أمريكي، فيما تدير صناديق الثروة السـيادية الخليجية استثمارات تزيد قيمتها على 5 تريليونات دولار أمريكي، وتعكس هذه الأرقام منطقة اختارت العمل على بناء مسـتقبل أكثر استقرارًا وازدهارًا لشـعوبها، ومملكة البحرين هي بوابة هذه المنطقة، وهو دور نعتز به ونعمل بجد لكسب استحقاقه كل يوم.

ونحقق ذلك من خلال الاستثمار في ثلاثة مقومات رئيسـية تمثل الأهم بالنسبة إلى المسـتثمرين، هي التشـريعات، والبنية التحتية، ومن قبل كل شـيء، المواطنون.

أولاً: التشريعات؛ فالثقة هي الأساس في استقطاب رؤوس الأمـوال. وعلى مدى عقـود، عملنا على بناء منظومة تشريعية واضحة وحديثة وسريعة، بما يتيح للمستثمرين اتخاذ قراراتهم بثقة.

ثانياً: البنية التحتية؛ فالأفكار تحتاج إلى بيئة تتيح لها النمو. ومن الخدمات اللوجستية والربط والاتصال، إلى الشبكات الرقمية والأراضي الصناعية، نعمل على بناء قاعدة متينة تمكّن الشركات من التوسع والنمو.

ثالثـاً: المواطنون؛ فلا يمكن لأي اقتصاد أن يحقق تقدماً يتجاوز ما يمتلكه من كفاءات ومواهب. ويشـكّل أبناء مملكة البحرين، بما يمتلكونه من مهارات وكفاءات وقدرات متعددة اللغـات وروح ريادية، مصدر قوتنا الأكبر، ونواصل الاستثمار فيهم كل يوم.

وعندما تجتمع هـذه المقومـات الثلاثة، تتدفق رؤوس الأمـوال، سـواء كانت محليـة أو إقليمية أو دولية، نحو القطاعات التي سترسم ملامح مستقبلنا، وهي القطاع المالي، والخدمات اللوجستية، والسياحة، والتكنولوجيا والاتصالات، والصناعة، والنفط والغاز.

وخلف كل قطاع من هذه القطاعات ما هو أكبر من مجرد أرقام، إذ يعني ذلـك توفير فرصة عمل لخريج شـاب، وتحقيق النمو لمنشـأة عائلية، وتعزيز قوة الاقتصاد للأجيال القادمة.

وإلى الذيـن انضموا إلينا في الدورات السـابقة، نرحب بعودتكم مجددًا، فقد أسـهمت ثقتكم وشراكتكم في بناء ما نحتفي به اليوم.

وإلى الذين يشـاركوننا للمرة الأولى، أهلًا وسهلًا بكم، ونأمل أن تغادروا هذا المنتدى وأنتم شـركاء لنا ضمن «فريق البحرين».

وإلى جميع الحاضرين اليوم، نتقدم إليكم بالشكر والتقدير، فمشـاركتكم لا تقتصر على مجرد الحضور، بل تمثل موقفًـا يعكس قناعتكـم والتزامكم، وهو ما نوليه بالغ التقدير والاعتزاز.

لقد كانت مملكة البحرين علـى مدى قرون بوابةً للتجارة، فلنعمـل معًا لتكون بوابة لمسـتقبل أكثر إشراقًا وازدهارًا.

شـكراً لكم، وأهلًا وسـهلًا بكم في منتدى بوابة الخليج 2026.

وقد حضر سـموه الجلسـة النقاشية التي شارك فيها الشيخ سـلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصـاد الوطني، وعبدالله بن طـوق المري وزير الاقتصاد والسياحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وجاسـم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لـدول الخليـج العربيـة، تناولت أبـرز التحولات في مسـارات التجارة العالمية، وتطـور التحالفات الاقتصادية، وآفاق توسـيع الشـراكات الاقتصادية والاستثمارية، إلى جانب استعراض رؤية دول مجلس التعاون لـدول الخليج العربية فـي تعزيز علاقاتها التجاريـة والاسـتراتيجية، وتطويـر اتفاقياتها مع مختلف دول العالم.

كما تم خلال الافتتاح إعلان منح الرخصة الذهبية لأربعة مشـاريع جديدة، بإجمالي اسـتثمارات يبلغ 3.89 مليارات دولار أمريكي في مملكة البحرين، تشمل مشروع إنشاء مركز إقليمي لصيانة وإصلاح وتجديد الطائرات من قبل شـركة دي إتش إل، ومشروع إطلاق عمليات وخدمات طيران آسـيا وتيلي بورت وآسـيا للهندسة الرقمية، لتعزيز خدمات النقل الجوي للركاب والشـحن وتطوير مرافق صيانـة وإصلاح وتجديد الطائـرات، من قبل شـركة كابيتال إيـه، المجموعة المالكة لشركة طيران آسيا.

وتشمل المشاريع أيضًا تطوير مشروع ساحلي في جزر أمواج يضم فندقاً من فئة الخمس نجوم ووحدات سكنية تحمل علامة ميليا الفندقية، من قبل شركة ميليا بالشـراكة مع شـركة إنفراكورب، إلى جانب مشروع عمراني متعدد الاستخدامات يوفر بيئة متكاملة للسكن والأعمـال والتعليم والابتكار، من قبل شـركة مدينة البحرين الرقمية.

كما تفضل سـموه بأخـذ جولة فـي المعرض المصاحب، اطلع خلالها على أبرز الفرص الاستثمارية والمشاريع النوعية في مختلف القطاعات، وما توفره من آفاق واعدة لتعزيز التعاون والشراكات الاقتصادية مع مختلف الدول والشركات.